بسم الله الرحمن الرحيم ذكر الجهر بالبسملة مختصرا

قال الحافظ ابو بكر الخطيب انا البرقاني وقرانا على اثبت منه قال
قرات على ابي العباس بن حمدان النيسابوري حدثكم محمد بن [illegible] ثنا احمد بن صالح المصري
ثنا عبد الله بن وهب سمعت حيوة بن شريح اخبرني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن
نعيم المجمر قال صليت وراء ابي هريرة فقال بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرا بام القران حتى قرا
ولا الضالين فقال امين وقال الناس امين فلما ركع قال الله اكبر فلما رفع قال سمع الله لمن حمده
ثم قال الله اكبر ثم سجد فلما رفع قال الله اكبر فلما سجد قال الله اكبر فلما رفع قال الله اكبر ثم
استقبل قائما مع اللتين فلما قام من الثنتين قال الله اكبر فلما سلم قال والذي نفسي
بيده اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه هذا حديث ثابت صحيح
ورواه عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد عن ابيه عن جده عن خالد بن يزيد نحوه
وقال الشافعي في مسنده انا ابراهيم بن محمد حدثني صالح مولى التوامة ان ابا هريرة كان
يفتتح الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم وهكذا روى سعيد المقبري عن ابي هريرة وقال
الطبراني ثنا الدبري ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة يقول في كل صلاة
قراءة فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه اسمعناكم وما اخفى منا اخفيناه منكم
رواه مروان بن [illegible] وحبيب المعلم عن عطاء بن رباح نحوه
اخبرنا الحسين بن محمد المؤدب حدثني علي بن الحسن المثنى العنبري باستراباذ ثنا الحسن
ابن [illegible] بن بشر [illegible] ثنا اسمعيل [illegible] ثنا ابو حذيفة موسى بن مسعود
ثنا سفيان الثوري عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يجهر بقراءة
بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا [illegible] ثنا النضر شافع بن محمد بن ابي عوانة الاسفرايني املاء
ثنا جدي ثنا عثمان بن خرزاذ حدثني منصور بن ابي مزاحم [illegible]
ثنا ابو اويس عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه كان اذا ام الناس
جهر ببسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عمر الرزاز انا عمر [illegible] ثنا محمد بن الحسن
الشيباني ثنا احمد بن خالد بن يزيد ثنا ابن ابي اويس حدثني ابي عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي
كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وقال ابو معشر المدني عن محمد بن قيس عن ابي هريرة قال [illegible]

رسول الله يجهر بسم الله الرحمن الرحيم ثم تركه. وقال جعفر بن محمد بن شاكر ثنا أبو بكر الحنفي ثنا
عبد الحميد بن جعفر أخبرني نوح بن أبي بلال عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا قرأتم الحمد لله فاقرءوا بسم الله الرحمن الرحيم فإنها إحدى آياتها قال الحنفي ثم لقيت نوحًا
فحدثني عن سعيد عن أبي هريرة ولم يرفعه. رواه محمد بن خلف وكيع ويحيى بن صاعد عن جعفر بن مكرم
وقال أسيد بن زيد الجمال وغيره ثنا عمرو بن شمر عن جابر عن أبي الطفيل عن علي وعمار
بن ياسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. رواه عبد الصمد الطستي وأبو
... عن جعفر بن محمد الصائغ عن أسيد. ورواه محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن يحيى بن الحسن
بن الفرات عن عمرو بن شمر عن ... حسان العبدي عن جابر عن أبي الطفيل مثله
وقال يحيى بن حمزة صلى بنا المهدي فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم فقلت له يا أمير
المؤمنين فقال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جهر ببسم الله الرحمن الرحيم. رواه عن يحيى ابنه محمد ومصعب بن بشير وهو محفوظ عنه
وقال مسلم بن إبراهيم ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم. رواه محمد بن يحيى بن ضرار
ومحمد بن الليث الشيباني وأخو أبي داود السجستاني محمد عن مسلم بن إبراهيم. وإسناده حسن
وقال سعيد بن خثيم وعمر بن حفص المكي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. ويروى عن شريك بن سالم وغيره عن ابن عباس
وسرور عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة قرأ بسم الله
الرحمن الرحيم. رواه إسماعيل ... وأبو ... والعباس بن الفضل الأسفاطي عن ...
عن عتيق بن يعقوب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر عن أبيه وعمه عبيد الله بن عمر عن نافع
ورواه ابن عدي عن محمد بن الليث النسائي عن مسلم بن إبراهيم عن حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع
وقال الجهم بن عثمان وعبد الله بن ميمون القداح وليث بن أبي سليم عن جعفر بن محمد
عن أبيه عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف تستفتح الصلاة قلت أقول الحمد لله رب
العالمين فقال قل بسم الله الرحمن الرحيم. هذا حديث ضعيف لا يحتج به
وقال يحيى بن صالح الوحاظي حدثني يحيى بن حمزة عن الحكم بن عبد الله بن سعد عن القاسم

ورواه عنه سريج ... ويونس ... وهو ... ليس بشيء

الهلالي

وعبد الله رواه ... جدا

١٢٨

وقال ابن خزيمة في مختصر المختصر حدثنا الصغاني
ثنا خالد بن خداش ثنا عمر بن هارون عن ابن جريج عن
ابن أبي مليكة عن أم سلمة أن رسول الله قرأ في الصلاة
بسم الله الرحمن الرحيم فعدها آية الحمد لله رب العالمين
آيتين الرحمن الرحيم ثلاث آيات مالك يوم الدين أربع
وقال هكذا إياك نعبد وإياك نستعين وجمع
خمس أصابعه. ثم روى حديث قتادة عن أنس
لم يسمع أحدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وقال
باب ذكر الدليل على أن أنسا أراد بقوله لم
أسمع أحدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم أي لم أسمع
أحدا منهم يقرأ جهرا بسم الله الرحمن الرحيم وا...

١٢٠

ابن مجه عن عائشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم رواه محمد صالح [illegible] حتى
كيلجه اي نط وكذا عبد وس الحراني عن الوحاظي هذا ضعيف انكروا ؟؟؟
وقال يحيى بن سعيد الاموي عن ابن جريج عن ابن ابي مليكه عن ام سلمه قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقطع قراته آيه آيه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ○
ورواه همام بن يحيى وعمر بن هارون عن ابن جريج واسناده صحيح ○
وقد روى الجهر باسانيد منتشره عن النعمان بن بشير وبريده وسمره بن جندب وغيرهم
ذكرها الخطيب لا تسمن ولا تغني من جوع لا تثبت تلك الطرق عن النبي صلى الله عليه وسلم شي قال الخطيب
اخبرنا ابو سعيد ؟؟ عبد الله الحناط نا النجاد نا ابرهيم الحربي نا ابو سلمه نا حماد بن سلمه
نا ايوب عن نافع عن ابن عمر كان يفتتح القراه ببسم الله الرحمن الرحيم ○ رواه ابن وهب عن عبد الله بن
عمر واسامه بن زيد عن نافع عن ابن عمر كان يفتتح ام الكتاب ببسم الله الرحمن الرحيم هذا صحيح عن ابن عمر
اخبرنا ابن بشران انا النجاد نا عبد الملك بن محمد نا علي بن حكيم نا شريك عن عاصم بن
كليب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم تابعه عليه سعيد عن عروبه
اخبرنا ابو الحسين بن بكر نا حامد الهروي نا علي بن عيسى نا محمد بن السري نا
معتمر عن معمر عن عمرو بن دينار قال كان ابن عباس وابن عمر يجهران ببسم الله الرحمن الرحيم
اخبرنا الصيرفي انا الاصم نا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب بن عطا نا سعيد
عن عاصم بن بهدله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم
اخبرنا ابن بشران وابو الفضل قالا انا الصفار نا سعدان بن نصر نا معاذ بن معاذ
عن حميد الطويل عن بكر بن عبد الله قال كان ابن الزبير يستفتح القراه في الصلوه
ببسم الله الرحمن الرحيم ويقول ما يمنعهم منها الا الكبر ○ وهذا ثابت عن عبد الله بن الزبير
وقال ازهر بن جميل نا الفضل بن العلا نا ابن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن
رفاعه عن ابيه ان معويه قدم المدينه فصلى بالناس صلوه يجهر فيها ولم يقرا بسم الله
الرحمن الرحيم ولم يكبر اذا خفض ورفع فلما سلم ناداه المهاجرون
والانصار يا معويه اسرقت صلوتك ام نسيت اين بسم الله الرحمن الرحيم
حين افتتحت ام القران واين الله اكبر فعاد لهم فقرا بسم الله الرحمن الرحيم وكبر حين سجد
وحين قام رواه الشافعي في مسنده عن يحيى بن سليم وابرهيم بن محمد عن عبد الله بن خثيم
ابن عباس قال من ترك قراه بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك آيه ○

عطاف ليس بالقوي قاله النسائي

وخبر ... فتحصل من هذا الحديث ان الجهر بالتسمية مذهب الصحابة الذين كانوا
بالمدينة ... كما قال الخطيب ومذهب جماعة من التابعين بعد ذلك
قال عاصم ... رأيت سعيد بن جبير يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الركعتين
وقال يحيى بن جعفر حدثنا معتمر عن عبد الله ابي القاسم ابي عبيدة عن عمارة بن
حبان ان عكرمة كان لا يصلي خلف من لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وكان معتمر بن سليمان
يجهر بها ويروى عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال لا ينبغي الصلاة خلف من لا يجهر
ببسم الله الرحمن الرحيم ويروى الجهر عن جعفر بن محمد الصادق قال الخطيب
وقد ذهب الى الجهر ... كثير من الرواة عنه سعيد بن المسيب وعطاء
وعلي بن الحسين ومجاهد وطاوس وسالم بن عبد الله ومحمد بن كعب القرظي وابو وائل شقيق
بن سلمة ومحمد بن سيرين ومحمد بن المنكدر ونافع وزيد بن اسلم وعمر بن عبد العزيز وحبيب
بن ابي ثابت وابو الشعثاء جابر بن زيد ومكحول وعبد الله بن عمر وابن ابي ذئب والليث
بن سعد وابو عبد الله الشافعي واسحق بن ابراهيم الحنظلي وطوائف دونهم
قال الحاكم ابو عبد الله قرأت بخط ابي عمرو المستملي سمعت ابا احمد بن
عبد الوهاب سمعت اسحق بن راهويه وسئل عن رجل ترك بسم الله الرحمن الرحيم
فقال من ترك ... بسم الله الرحمن الرحيم متعمدا فصلاته فاسدة
لان الحمد سبع آيات

من ترك الجهر بالبسملة

قال علي بن الجعد انا شعبة وشيبان عن قتادة سمعت انس بن مالك
قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم
يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ورواه عن شعبة ابو داود الطيالسي وغندر ولفظهم
فلم يكونوا يستفتحون القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم ورواه آدم بن ابي اياس
عن شعبة مثله ولم يذكر فيه عثمان ... ورواه احمد في
مسنده عن وكيع عن شعبة ولفظه صليت خلف النبي وابي بكر وعمر
وعثمان فكانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم ...
ورواه الاوزاعي عن قتادة عن انس قال صليت خلف النبي وابي بكر وعمر فلم
اسمع احدا منهم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ⊙

كذا لفظ الحجاج بن ... وابو النضر
وابو عامر العقدي والكوفي

ورواه ابو قلابة وحميد الطويل وثابت ... طلحة ومنصور بن زاذان
ويروى عن الحسن البصري ... عن انس ولفظ سائرهم كانوا
لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم وبعضهم قال يستفتحون ... وقال حميد
الطويل يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول القراءة
ولا في آخرها قال الخطيب اختلف فيه على شعبة ثم رواه ... يزيد بن
هارون ومسلم بن ابراهيم وعمرو بن مرزوق والحسن بن موسى وهشيم عن شعبة عن قتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين
ثم رواه ابو داود الطيالسي وابو عمر الحوضي وغيرهما من نقلهم بهذا اللفظ
ايضا وجعل ذلك علة لاصل الحديث ثم قال وقد اختلف في لفظ
هذا الحديث اصحاب شعبة عليه اختلافا شديدا وانما اعتبرنا هذه
الالفاظ المختلفة ... ذكر التسمية عن ثابت عن انس الخبر
... عن ابيه ... عن ... سعد الوراق ... داود
... شعبة عن سعيد بن يزيد الازدي قال سألت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم
يفتتح الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم قال انك لتسألني عن شيء ما سألني عنه احد غيرك
... سعيد بن يزيد ... قال سألت انسا اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
بسم الله الرحمن الرحيم او الحمد لله رب العالمين فقال انك لتسألني عن شيء ما احفظه
او ما سألني احد قبلك ... قلت سألته عن افتتاح الصلاة بالتسمية ...
اللفظ ... لم يكن عند انس علم ان النبي يقرأها سرا ام لا
وقد صح عن شعبة انه قال في روايته عن قتادة عن انس قلت لقتادة انت سمعته
من انس قال نحن سألناه عنه فعلم ان الذين سألوا عنه انسا فرواه لهم هو الاستفتاح
بالحمد لله رب العالمين وان الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم لم يحفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قلت وقال ابن خزيمة في المختصر ... عن شعبة عن انس في عدم
الجهر ... سويد بن عبد العزيز ... عمران القصير عن الحسن عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة وابو بكر وعمر

أخبرنا أبو نعيم أنا الطبراني ثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم وعبد الحميد بن أبي العشرين ثنا الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم. قال الذهبي فما أدري عذر الخطيب في رده لمثل هذا فإنهم يقولون تاركه وسلم ما باله أن حديث ثنا [illegible] على غيره ولا يرد عليه هذا الحديث قال ذكر علته. وكذا الذي رواه الإمام أحمد في المسند عن عبد الوهاب عن [illegible] عن الأعمش عن شعبة عن ثابت عن أنس. وكذا الحديث الذي حدثنا قيس عن عباية عن ابن عبد الله بن مغفل قال سمعني أبي وأنا أقرأ في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم فقال يا بني إياك والحدث فإني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يفتتحون بالحمد لله رب العالمين. والحديث الذي رواه منصور بن سعيد عن [illegible] عن بديل عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين. وروي من حديث عباد بن العوام عن منصور بن حيان قال سألت سالم بن عبد الله بن عمر عن بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة فحدثني عن أبيه عن عمر أنه كان لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. وروي من حديث إسرائيل عن ثوير بن سعيد عن أبيه عن علي رضي الله عنه أنه كان لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. رواه يزيد بن هارون عن أبي سعد البقال سعيد بن المرزبان عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عليا كان لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. ورواه يزيد أيضا عن أبي سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. وهذا لا يثبت عن ابن عباس والصحيح عنه ما تقدم من الجهر والله أعلم. آخر اختصار الذهبي من تصنيف الخطيب وهو ثلثه أجزاء. وهذا من مصنف أبي شامة

[illegible] مسلم من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه وعن أبي السائب مولى هشام بن زهرة سمعا أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الدارقطني [illegible] الحديث تفرد به العلاء [illegible] وأخرج الدارقطني حديث [illegible] عن أبي أويس عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أم الناس قرأ بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

أخبرنا الشيخ [illegible] أبو النجيب [illegible] أنا [illegible] طاهر [illegible] الشحامي أنا أبو عبد الرحمن السلمي [illegible] أنا علي [illegible] ثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس [illegible] عن [illegible] الطفيل عن علي وعمار أن رسول الله يجهر في المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم [illegible] ليس [illegible] متروك.

قال ابن جريج عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولقد آتيناك سبعا من المثاني قال هي أم الكتاب قيل فأين السابعة قال بسم الله الرحمن الرحيم السابعة. وقال الطحاوي ثنا أبو بكرة ثنا أبو عاصم أنا ابن جريج عن أبيه عن سعيد عن ابن عباس ولقد آتيناك سبعا من المثاني قال فاتحة الكتاب ثم قرأ ابن عباس بسم الله الرحمن الرحيم وقال هي الآية السابعة قال وقرأ علي سعيد بن جبير كما قرأ عليه ابن عباس. خ ثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله أم القرآن والسبع المثاني والقرآن العظيم. د ثنا قتيبة وغيره قالوا ثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم. صححه الحاكم وغيره. قلت له علة فإن أبا داود أخرجه أيضا في المراسيل وقال قد أسند هذا الحديث وهذا أصح يعني المرسل. وقال أبو عبيد ثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أنا سعيد بن جبير أن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا لا يعرفون انقضاء السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم فإذا نزلت علموا أن قد انقضت السورة ونزلت أخرى. وقال أبو عبيد ثنا ابن أبي حسان عن [illegible] بن فضالة عن [illegible] محمد [illegible] عن محمد بن كعب القرظي قال فاتحة الكتاب سبع آيات ببسم الله الرحمن الرحيم. قال المفضل [illegible] الزهري يقول [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] أنه من كتاب الله [illegible]. وحدثنا حجاج عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يدع بسم الله الرحمن الرحيم حين يستفتح ولسورة بعدها. وحدثنا معاذ عن ابن عون قال كان نافع يعظم ترك قراءة بسم الله الرحمن الرحيم. وقال أبو بكر الحميدي في كتاب الرد على أهل الكوفة أما دلنا على أن قراءتها الجهر بها حدثنا سفيان ثنا أيوب عن نافع أن ابن عمر صلى المغرب فقرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم فقلت إذا زلزلت فقال إذا زلزلت يعني أنه ارتج عليه فظن أن السامع فلقنه إذا زلزلت فقرأها.

وقال نعيم عن عبد الله المجمر صليت وراء أبي هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بأم
القرآن حتى إذا بلغ ولا الضالين قال آمين وقال الناس آمين ويقول كلما سجد الله
أكبر وإذا قام من الجلوس في الاثنتين قال الله أكبر ثم يقول إذا سلم والذي نفسي بيده
إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه النسائي في سننه الكبرى
فقال باب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا شعيب
أنا الليث أنا خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال ○ وأخرجه ابن خزيمة
في صحيحه فقال في مصنف البسملة فأما الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة فقد
ثبت وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد ثابت متصل لا شك ولا ارتياب
عند أهل المعرفة بالأخبار في صحة سنده واتصاله حدثنا [illegible] به
إمام أهل مصر وعالمها أبو زيد المغربي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين
أنا أبي وشعيب وهو ابن الليث قالا أنا الليث ثنا خالد عن ابن أبي هلال
عن نعيم المجمر فذكره قال وثنا محمد بن عمر بن مالك ثنا ابن أبي مريم أنا الليث حدثني
خالد بن يزيد مثله سواء غير أنه لم يقل من الاثنتين فقط وحدثنا
ابن عبد الحكم ابن وهب ثنا عمي أخبرني حيوة حدثني خالد بن يزيد بهذا الإسناد
مثله إلى قوله وقال الناس آمين ولم يذكر ما بعده في حديث الليث ○ وأخرجه
أبو حاتم بن حبان في صحيحه فقال أنا ابن قتيبة ثنا حرملة ثنا ابن وهب أخبرني حيوة
وأخرجه الحاكم ابن خزيمة وقال الدارقطني ثنا صالح ثنا عبد الرحمن ثنا سعيد
بن أبي مريم أنا الليث بن سعد فذكره وقال أبو العباس في باب الجهر ببسم الله السراج
الرحمن الرحيم ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم ثنا ابن بكير ثنا الليث فذكره وأخرجه
الدارقطني عن أبي بكر النيسابوري ثنا ابن عبد الحكم فذكره وصححه ثم ساقه من وجه
آخر عن الليث وعن حيوة ورواه أبو عبد الله الحاكم في مستدركه عن إبراهيم
بن عبد الحكم به وعن أبي داود عن محمد بن الهيثم عن سعيد بن أبي مريم عن الليث

شواهد
أبو معشر

ثم قال الحاكم وشاهده ما حدثناه عبد الله بن إسحاق العدل ببغداد ثنا محمد
بن الهيثم بن إسحاق السراج ثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير ثنا مسعر
عن محمد بن قيس عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر ببسم الله
الرحمن الرحيم ○ وقال الدارقطني في سننه ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن مخلد قالا
ثنا جعفر بن مكرم ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر أخبرني نوح بن أبي
بلال عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا
قرأتم الحمد فاقرؤوا بسم الله الرحمن الرحيم إنها أم القرآن وأم الكتاب
والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم أحد آياتها قال الدارقطني
وكلهم ثقات قال أبو بكر الحنفي ثم لقيت نوحا فحدثني عن سعيد عن
أبي هريرة بمثله ولم يرفعه ○ أبو بكر هو عبد الكبير بن عبد المجيد بصري
وقال عبد الحق في أحكامه الكبرى رفع هذا الحديث عبد الحميد بن جعفر وهو
ثقة عند يحيى بن سعيد وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وقال أبو حاتم محله الصدق
وكان سفيان الثوري يضعفه ويحمل عليه ونوح ثقة مشهور قال أبو شامة
أقل درجاته أن يكون موقوفا وقد جزم أبو هريرة بالقول بأن البسملة
إحدى آيات الفاتحة لا عن توقيف أو عن دليل قوي ظهر له وعند ذلك
يكون لها حكم سائر آيات الفاتحة من الجهر والإسرار وقال أبو عبيد ثنا يحيى
بن سعيد الأموي ثنا ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة قالت كان رسول الله
يقطع قراءته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين
وقال أبو داود ثنا سعيد بن يحيى الأموي ثنا أبي ثنا ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة
عن أم سلمة ذكرت أو كلمة غيرها قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين يقطعها قراءة آية آية
وقال ابن سعد في الطبقات أنا عفان نا همام نا ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة
قالت كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
قال ثم وصفت حرفا حرفا قال الحاكم ثنا محمد بن الحسين الشيباني نا أبو العلا
محمد بن جعفر الكوفي بمصر نا أبو بكر بن أبي شيبة نا حفص بن غياث عن ابن جريج
عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين يقطعها حرفا حرفا قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط
الشيخين ولم يخرجاه ثنا [illegible] نا الصغاني نا خالد بن خداش نا عمر بن
هرون عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ
في الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم فعدها آية الحمد لله رب العالمين آيتين الرحمن الرحيم
ثلث آيات مالك يوم الدين أربع آيات وقال هكذا إياك نعبد وإياك نستعين
وجمع خمس أصابعه قال الحاكم عمر بن هرون أصل في السنة ولم يخرجاه وإنما
أخرجته شاهدا وأخرج الدارقطني حديث يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج
وقال كلهم ثقات وإسناده صحيح وأخرج الحاكم في المستدرك
ثنا عبد الله بن إسحق بن إبراهيم بن سعد الأنماطي ثنا إسحق بن صالح الوزان ثنا عبد الله
بن عمرو بن حسان ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس — عبد الله بن عمرو كذاب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم سالم هو الأفطس
هذا احتج به البخاري واحتج مسلم بشريك قال الحاكم وهذا إسناد
صحيح وليس له علة ثم ذكر الحاكم ثلثة أحاديث أولها عن عمرو بن
دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا جاءه
جبريل فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم علم أنها سورة ثم قال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه
وثانيها كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم ختم السورة حتى نزل بسم الله الرحمن الرحيم

وهذا على شرط الشيخين ولم يخرجاه وثالثها كان المسلمون لا يعلمون انقضاء
السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم وهذا على شرط الشيخين ولم يخرجاه
وأخرج الدارقطني في سننه حديث يحيى بن حمزة قال صلى بنا المهدي أمير المؤمنين
المغرب فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم فقلت يا أمير المؤمنين ما هذا قال حدثني أبي عن أبيه
عن جده عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم جهر ببسم الله الرحمن الرحيم قلت نأثره عنك
قال نعم قال الدارقطني إسناده صحيح ليس في رواته مجروح وقال الترمذي
ثنا أحمد بن عبدة نا المعتمر بن سليمان حدثني إسمعيل بن حماد عن أبي خالد عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته ببسم الله الرحمن الرحيم قال أبو عيسى
وليس إسناده بذاك قال وقد قال بهذا عدة من أهل العلم منهم أبو هريرة
وابن عمر وابن الزبير ومن بعدهم من التابعين رأوا الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وبه يقول
الشافعي وإسمعيل بن حماد هو ابن أبي سليمان وأبو خالد هو الوالبي الكوفي اسمه هرمز
قال ابن تيمية وقد سمع أبو خالد من جابر بن سمرة وروى عنه الأعمش وفطر
ومات سنة مائة وأخرجه ابن عبد البر وقد أسنده [illegible] عن ابن الأشعث
وغيره عن المعتمر بن سليمان وفيه يجهر بذلك [illegible] وأخرج الحاكم في المستدرك
عن الأصم عن الربيع أنا الشافعي أنا عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج أخبرني
عبد الله بن عثمان بن خثيم أن أبا بكر بن حفص بن عمر أخبره أن أنس بن مالك قال صلى
معوية بالمدينة صلوة فجهر فيها بالقراءة فقرأ فيها بسم الله الرحمن الرحيم لأم
القرآن ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم للسورة التي بعدها حتى قضى تلك
القراءة فلما سلم ناداه من سمع ذلك من المهاجرين والأنصار من كل
مكان يا معوية أسرقت الصلوة أم نسيت فلما صلى بعد ذلك قرأ

بسم الله الرحمن الرحيم للسورة التي بعد ام القران وكبر جبير هو شاذ جدا
قال الحاكم هذا الحديث على شرط مسلم فقد احتج بعبد المجيد بن عبد العزيز
وسائر الرواة متفق على عدالتهم وهو علة لحديث قتادة عن انس صليت
خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم يجهروا ببسم الله الرحمن الرحيم
وقال عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام وجرير بن حازم قالا ثنا قتادة قال
سئل انس كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت مدا يمد ببسم الله
ويمد الرحمن ويمد الرحيم اخرجه البخاري وغيره عن عمرو بن عاصم وقال الحاكم
ثنا ابو علي الحافظ ثنا علي بن احمد بن سليمان ثنا سليمان بن داود المهري ثنا
اصبغ بن الفرج ثنا حاتم بن اسمعيل عن شريك عن عبد الله بن نمر عن انس سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قال الحاكم رواته ثقات
وقال حدثنا عبد الرحمن بن حمدان الهمذاني ثنا عثمان بن خرزاذ الانطاكي
ثنا محمد بن ابي السري العسقلاني قال صليت خلف المعتمر بن سليمان ما لا
احصي صلاة الصبح والمغرب فكان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قبل فاتحة الكتاب
وبعدها وسمعت المعتمر يقول ما آلو ان اقتدي بصلاة ابي وقال ابي
ما آلو ان اقتدي بصلاة انس بن مالك وقال انس ما آلو ان اقتدي بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رواته عن آخرهم ثقات واخرجه الدارقطني
وقال كلهم ثقات وقال ثنا ابراهيم بن حماد ثنا جعفر بن محمد ثنا
ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن سمرة قال كانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم سكتتان سكتة اذا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم وسكتة اذا فرغ
من القراءة فانكر ذلك عمران بن حصين فكتبوا الى ابي بن كعب فكتب

ان صدق سمرة قال الدارقطني كلهم ثقات وهو بلفظ آخر في سنن ابي داود
وهو ان سكت سكتتين اذا استفتح واذا فرغ من القراءة كلها وفي رواية سكتة
اذا كبر وسكتة اذا فرغ من الفاتحة قال الترمذي وهو قول غير واحد من
اهل العلم يستحبون للامام ان يسكت بعدما يفتتح الصلاة وبعد الفراغ
من القراءة وبه يقول احمد واسحق واصحابنا واما الخطيب فوفق بين الرواية
بان المعنى بها وباقي الروايات بان قال قوله اذا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يعني
به اذا اراد ان يقرأ لان السكتة انما هي قبل قراءة التسمية لا بعدها وقال
الله تعالى فاذا قرأت القران فاستعذ بالله يعني فاذا اردت قراءة القران
فاستعذ بالله واخرج الدارقطني في سننه من حديث عبد الله بن موسى
بن عبد الله بن حسن عن ابيه عن جده عبد الله بن الحسن بن الحسن عن ابيه عن الحسن بن علي
عن علي بن ابي طالب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في صلاته
قال الدارقطني هذا اسناد علوي لا بأس به ثم ساق الروايات في ذلك عن
غير عامر من الصحابة برجالها برواية عبد خير قال سئل علي عن السبع المثاني
فقال الحمد لله رب العالمين فقيل له انما هي ست آيات فقال بسم الله الرحمن الرحيم
آية وقال الدارقطني كلهم ثقات يعني رواته **فصل** اما حديث
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة
بالحمد لله رب العالمين اخرجه مسلم من حديث بديل بن ميسرة وقد تفرد به عن
ابي الجوزاء اوس بن عبد الله الربعي نزيل البصرة وهو ثقة عن عائشة قال
ابن عبد البر انهم يقولون ان ابا الجوزاء لا يعرف له سماع من عائشة وحديثه
عنها ارسال قال ابو شامة ترددنا في ذلك هل المراد بتبيين السورة او الآية

من السورة فيقال إنه آية من الفاتحة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح صلوته فيقال
بالتسمية او بالجهر بها فإذا لم يعرف لفظه وقع السؤال فيستدل بالاستدلال
باللفظ المنزل ذكره فإن ذلك من [illegible] ان يكون ان ام الكتاب كان يعبر عنها
بالحمد لله رب العالمين قلت الفاتحة مشهورة بهذه التسمية وفي تسميتها بذلك سنن
واحاديث معروفة ويدل على ان مثل ذلك اللفظ قد وقع ايضا فيما رواه
ابن عمر وابو هريرة يعني الافتتاح بالحمد لله رب العالمين ولهما من صح عنه انه كان
يرى الجهر بالبسملة فدل على ان مرادهم بما رووه اسم السورة من غير تعرض
لما يقع به البداءة من سورة الحمد فاستفدنا بيان السنة في ترتيب قراءة القرآن
في الصلوة وهو انه يبدأ بالفاتحة ثم يقرأ بعدها ما تيسر ولا يعلم ذلك الا من
بيان فعل النبي صلى الله عليه وسلم الذي استمر عليه وهو انه لم يكن يخلي صلاة من قراءة
الفاتحة فيستدل به على وجوب قراءتها مع ما صح عنه انه قال صلوا كما رأيتموني
اصلي ويضم الى ذلك قوله لا صلوة الا بفاتحة الكتاب فيحتج به على من يجوز
الصلوة بدونها واما حديث انس فلفظه المتفق عليه ما تقدم
فكلفظ حديث عائشة وقد بينا ذلك في الباب وبك ومما انفرد به مسلم عليه
بادلته سنا قال مسلم ثنا ابن المثنى وبندار عن غندر ثنا شعبة سمعت قتادة
يحدث عن انس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابن المثنى ثنا ابو داود ثنا شعبة بهذا
وزاد فقلت لقتادة اسمعته من انس قال نعم نحن سألناه عنه حدثنا محمد بن
مهران الرازي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن عبدة ان عمر كان يجهر بهؤلاء الكلمات
يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وعن قتادة
انه كتب اليه يعني الى الاوزاعي يخبره عن انس بن مالك انه حدثه قال صليت

خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون
بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في آخرها وبسنده عن الاوزاعي اخبرني اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع انس بن مالك يذكر ذلك قال ابو شامة وهذا اقصى ما يتعلق به
المخالف وانه للفظ "هايل" لمن يروم الانفصال عنه ولكنا بحول الله وقوته انفصلنا
عنه احسن انفصال وقد رواه جماعة عن شعبة باللفظ المذكور و[illegible]
كان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان كانوا لا يستفتحون القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم
فلم يكونوا يقرؤون بسم الله الرحمن الرحيم فلم اسمع احدا منهم يقول ورواه ايضا جماعة عن
شعبة بلفظ كانوا لا يجهرون فلم اسمع احدا منهم يجهر ببسم الله وهذا اللفظ
رواه يحيى بن كثير عن الاوزاعي عن قتادة وعبد الحميد بن العشرين عن الاوزاعي عن
اسحق فرجع حاصل ما في طرق مسلم الى عدم الجهر بالبسملة دون قراءتها جملة
بخلاف ما يقوله المالكية قال ابو شامة وكذلك رواه سعيد بن بشير ومسعر
وحجاج بن ارطاة ومحمد العرزمي عن قتادة عن انس وفي بعضها سقوط ذكر عثمان منها
ورواه عمران القصير عن الحسن عن انس ان النبي وابا بكر وعمر كانوا يسرون بسم الله الرحمن
الرحيم ورواه سالم المكي عن الحسن بلفظ لا يجهرون ورواه العلاء بن حصيب
عن عبد الله بن شريح عن ثمامة عن عبد الله عن انس بلفظ فلم اسمعهم يجهر ورواه ابو قلابة
عن انس بلفظ كانوا يسرون ولفظ ابن نعامة عن انس كانوا لا يجهرون ورواه وكيع
عن ابيه عن منصور بن زاذان عن انس فلم يسمعهم بذلك ورواه شعبة عن ثابت
عن انس فلم يجهروا واما لفظه في الموطأ رواية يحيى بن بكير الليثي وابي مصعب
وغيرهما عن مالك عن حميد عن انس قال قمت وراء ابي بكر وعمر وعثمان فكلهم
كان لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم اذا افتتح الصلوة هو موقوف والحمد لله وحده
آخر ما علقته من كتاب البسملة للشيخ شهاب الدين

اخبرنا ابن سلامة اجازة عن يحيى بن يونس انا ابو طالب عمر بن ... الدارقطني ثنا
ابو غالب ... انا ابو محمد الجوهري انا ابو عمر بن حيويه ... العباس انا الحسن
بن علي الدهان ثنا محمد بن عبد الله الكندي ثنا احمد بن صبيح ثنا عمرو بن
خالد عن ابي اويس عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وكان اذا قال ولا الضالين قال آمين يرفع بها صوته
عمرو واه لا اعرفه ولا يحتج بابي اويس وقد ... الجوهري
اخبرنا ابن ... ثنا عبد الله بن داود ثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثني عمي
ثنا عبد الله عن مالك وابن عيينة عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الفريضة قال المخرج كذا هو في النسخ
هكذا هو في اصل الجوهري بخط البغدادي المفيد قلت احسبه
سقطت منه لفظة لا قبل قوله يجهر لسهو ... والا
فوالله ما حدث به ابن وهب قط ولا ابن عبد الرحمن ... هذا مع ...
وكان ابن ... داود قد ... هذا هكذا فانه باطل ...
وذلك ان ... في موطأ مالك عن حميد عن انس ... ثنا ابو حفص
بن شاهين ثنا ... العامري الكوفي ثنا احمد بن موسى ... ثنا احمد بن
عبد الله حدثني ... عن ... قال صليت خلف
عمر فجهر فقلت له ... قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فجهروا
ببسم الله الرحمن الرحيم قلت وهذا موضوع ... قال
الدارقطني احمد بن عيسى ... عبد الله ... كذاب قلت واحمد بن موسى ...
لا يعتمد عليه فقد روى مثل هذا ... ثنا ... ثنا
ثنا الدارقطني ثنا ... محمد بن بشر الدولابي ... ابن شاهين ... محمد بن
العامري قال ثنا احمد بن موسى ... ثنا ... عن ابي اسحاق ... ثنا
موسى بن حبيب الطائفي عن الحكم بن عمير ... قال صليت خلف

النبي صلى الله عليه وسلم فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في صلاة الليل والغداة والجمعة
قلت وهذا ايضا ... الذي قبله اكثر ... وموسى
مجهول وابراهيم متروك ... الا ...
... عن ... الحافظ ثنا محمد
حمزة عن الحكم عبد الله ... عن العمري عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم خرجه الدارقطني والحاكم ...

علقه الذهبي من مختصر الجهر للكوهرت